



برنامج دعم تنويع الإقتصاد  
- قطاع الصيد البحري -



الصيد البحري و تربية المائيات في اقتصاد متنوع  
من أجل تسيير مستديم للموارد

برنامج ممول من طرف الإتحاد الأوروبي



برنامج دعم تنويع الإقتصاد  
- قطاع الصيد البحري -

12 شارع عمار درارني السكالة الأبيار - الجزائر  
الهاتف : +213 (0) 23 38 82 15  
الفاكس : +213 (0) 23 38 81 87  
<http://mpeche.gov.dz/>







## برنامج DIVECO 2

وقعت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والاتحاد الأوروبي اتفاقية تمويل قدرها 15 مليون يورو لتنفيذ برنامج تنويع الاقتصاد عبر قطاع الصيد البحري وتربية المائيات (DIVECO 2).

**هدف برنامج DIVECO 2** : يتطلع إلى رفع نسبة التنويع الاقتصادي للبلاد من خلال التنمية المستدامة وتحسين الأداء الاقتصادي لقطاع الصيد البحري وتربية المائيات. ويندرج على هذا الأساس ضمن المخطط الوطني AQUAPÊCHE 2020.

حددت المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات لدى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كمشرفة على تنفيذ برنامج (DIVECO 2). وقد أشركت أربع عشرة وزارة أخرى في هذا البرنامج بصفة تفاعلية.

## السياق

يمثل قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بالجزائر إمكانيات هامة تمنح فرصا واسعة للتنويع الاقتصادي والتشغيل، وذلك من خلال واجهة بحرية طولها 1620 كلم، 60 ميناء وملجأ للصيد البحري، أسطول يضم 5034 قارب وكذا 48000 مسجل بحري، ومعدل إنتاج سنوي للسماك الطازج يناهز 100000 طن، 70 % منها من الأصناف السطحية الصغيرة. تمثل المناطق الساحلية ومختلف السدود والحواجر المائية إمكانيات هامة لتطوير تربية الأسماك في مياه البحر والمياه العذبة.

بادرت الحكومة الجزائرية بسياسة إعادة تأهيل وهيكلية قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، الذي يعتبر إستراتيجيا في عملية تنويع الاقتصاد. ويتمتع القطاع بهامش نمو معتبر بالنظر إلى مساهمته المتواضعة في الناتج الداخلي الخام (بين 0,6 إلى 0,8 % حسب الأعوام) حاليا، إذ يمكن للصيد البحري وتربية المائيات أن يؤدي دورا حاسما يساهم في النمو الوطني والتنمية المستدامة.

## النتائج المنتظرة

### النتيجة الأولى - تقوية إمكانيات التأطير والتسيير اللازمة لترسيخ إستراتيجية خاصة بالقطاع

غايته المساهمة في تحسين التخطيط والفعالية والدعم في المجال التنظيمي والتشريعي وتطوير أدوات المتابعة والتقييم وآليات تأطير ودعم ومراقبة النشاطات. وتتمثل النشاطات المسجلة لبلوغ هذه النتيجة في مرافقة مصالح تأطير وتسيير القطاع في مهامها سواء على المستوى المركزي أو اللامركزي، بما في ذلك المؤسسات تحت الوصاية.

### النتيجة الثانية - ترقية وتثمين الشُّعب

يتعلق الأمر بترقية وتثمين شُعب الصيد البحري وتربية المائيات من الإنتاج إلى التسويق، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الحلقات من أجل إرضاء المستهلكين وحمايتهم. وبالنظر إلى نتائج الدراسات والتحليل المنجزة سيتم إعداد مشاريع نموذجية مدمجة للتنمية بالمناطق التي يمثل فيها الصيد البحري نشاطا هاما اجتماعيا و/أو اقتصاديا. أما المسائل المتعلقة بتحسين التقصي وجودة المنتجات والجوانب الصحية فسوف يتم معالجتها أفقيا على مستوى جميع الشُّعب.

### النتيجة الثالثة - تقوية قدرات التنظيمات المهنية

يشمل هذا الدعم الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات والغرف الولائية وما بين الولايات والتجمعات المهنية وباقي الجمعيات المرتبطة بالقطاع. وستستفيد أيضا التجمعات القطاعية أو ما بين القطاعات (الصيدون ومربو الأسماك وممثلو الشُّعب) من التقوية في العديد من المجالات (القوانين المؤسسة للمنظمات، مخططات الأعمال، الاستفادة من القروض، الجوانب الصحية، التقصي، التسويق...).



## لمن ؟ المستفيدون المباشرون

- وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والمصالح المكلفة بالقطاع (خاصة المديرات الولائية للصيد البحري والموارد الصيدية) ؛
- مؤسسات الصيد وتربية المائيات تحت الوصاية (الغرفة الوطنية والممثلات اللامركزية، المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات، المخبر الوطني لمراقبة وتحليل منتجات الصيد البحري وتربية المائيات ونظافة الأوساط، مؤسسات التكوين التابعة للقطاع) ؛
- التجمعات المهنية وجمعيات الصيد البحري وتربية المائيات ومؤسسات القطاع، العامة والخاصة ؛
- باقي هياكل التكوين والمصالح الناشطة في الصيد البحري وتربية المائيات.

## من طرف من ؟ التنفيذ والمتابعة

انطلق المشروع في أكتوبر 2015 ومكنت مرحلة الدراسة والتشخيص بقيادة خبراء محليين ودوليين من تحديد مختلف أعمال وتدخلات البرنامج بالاتفاق مع البلد المستفيد.

- مدير البرنامج ومحاسب تعيينهما وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالاتفاق مع مندوبية الاتحاد الأوروبي بالجزائر، يشرفان على تسيير وتنفيذ المشروع ؛
- وحدة دعم البرنامج مشكلة من خبراء محليين ودوليين تدعم أعمالهما تقنيا ؛
- لجنة قيادة تعين وتوافق على الاتجاه العام للمشروع وخط عمله ؛
- لجنة متابعة تقنية لتنسيق تنفيذ البرنامج وتسخير الوسائل والمبادرة التقنية بالنسبة لكافة الأعمال.

## ماذا ؟ مجال العمل

تتضمن عمليات الدعم التقني خصوصا الميادين التالية :

- إحصائيات الصيد البحري وتقييم المصائد ؛
- تربية المائيات البحرية والقارية والصحراوية ؛
- الأمن الصحي ونظافة المنتجات الصيدية ؛
- تسويق المنتجات ؛

- التكوين والإرشاد توفقا مع التشغيل ؛
- التنظيمات المهنية.

- نظام المعلومات الخاص بنشاطات الصيد البحري ؛
- ترقية تقنيات الصيد البحري الإنتقائي ؛
- مخطط تهيئة تربية المائيات البحرية والقارية ؛
- تثمين المفرخات ؛
- تسيير موانئ وملاجئ الصيد البحري ؛
- تثمين أسواق بيع الأسماك بالجملة.

## حاليا...

### مهام الدعم في طور الإنجاز :

تقييم الإطار القانوني الوطني، وظيفة مراجعة الأداءات، تهيئة تربية المائيات البحرية والقارية، المفرخات، تربية المحار، الصيد البحري التجريبي، تسيير الموانئ، مراقبة نشاطات الصيد البحري، سير أسواق بيع الأسماك بالجملة، المراقبة الصحية في تربية المائيات، تقوية المنظمات والتجمعات المهنية...

## بالإضافة إلى...

### 4 صنفات خدمات و3 صنفات تمويل :

- التكوين في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات ؛
- التكوين في ميدان التحكم الصحي لمنتجات الصيد البحري وتربية المائيات ؛
- المساعدة التقنية في ميدان الإحصائيات ؛
- المساعدة التقنية للتكفل بتظاهرات الإتصال (ملتقيات لإبراز النشاط، تقديم حصيلة ورشات العمل، إلخ.) ؛
- توفير وتسليم معدات الإعلام الآلي ؛
- توفير وتسليم تجهيزات ومعدات المخابر ؛
- توفير وتسليم تجهيزات تربية المائيات.

انطلقت هذه الصفقات، المتراوحة مدتها بين 6 و22 شهرا، في جانفي 2017.